



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة الاولى

المادة : علم النفس العام

عنوان المحاضرة : مدارس علم النفس وفروعه

مدرس المادة : م . مظهر حسين كنوش

2024

2023

مدارس علم النفس

يقف وراءها منهجه الخاص تفسير السلوك الإنساني وتلك المدارس -

1 - **المدرسة الاستبطانية: (Introspective Psychology)** اهتم هذه المدرسة بدراسة الشعور استخدمه تيتشنر يتم تحليل يمتلك من خبرات يستار ببعض الحوادث أو ويجب أن اهتمام عالم النفس منصب ملاحظة محتويات الشعور بطريقة موضوعية منظمة. هذا وقد أخفقت هذه المدرسة في إشباع حاجات الباحثين الفروق الفردية وجميع الحقول

2. **المدرسة الوظيفية: Functional Psychology** تؤكد المدرسة على الوظائف العقلية، تبحث تفسير الظاهرة حياة الكائن الحي مما تبحث في وصف وتحليل حقائق الخبرة ظهور هذه المدرسة ثورة على المدرسة الاستبطانية عدم الشعور المدرسة بالبحوث والتجارب يفيد منها الرغم من انصباب اهتمامها وظائف الفرد. ورحبت ومن علماء المدرسة وليم جيمس W. James و ويعني مصطلح (J.Dewey) المجرد والتصوير الإبداع والابتكار والتخيل ما

3. **المدرسة السلوكية (Behaviorism)** تؤكد على أهمية الدراسة الموضوعية توجب على العالم السلوكي أن لا يستخدم مفاهيم من قبيل :- الشعور أو العملية الشعورية. هذا رجالها (جون واطسن watson الذي كان النفس أن علميين فإنهم يجب مع البيانات الذاتية الاستجابات التي الباطني) وإنما يجب أن بالسلوك الصريح والملاحظ هذا وقد تأثر (واطسن) كثيرا عند صياغته لنظريته بإعمال العالم السوفيتي (بافلوف) (Bavlove) 4- **المدرسة الكشالتية (psychology)** ظهرت هذه المدرسة في ألمانيا مؤسسها هو العالم (ماكس فيبر) بين

1880-1943 ومن ابرز Kohlar كوفكا Koffka و ليفين Lowin وتتعتمد هذه على دراسة العلاقات القائمة بين الموضوع وتداخلها، الأساس الذي عليه هو: الكل عن مجموع علم نفس الإدراك ثم توسعت دراستها بعد ذلك لتشمل التعلم والجوانب الأخرى من الحياة العقلية كالنفكير وحل المشكلات..... الخ.

ومن كل ما تقدم ندرك أن علم النفس يسعى إلى فهم سلوك الانسان وغيره من الكائنات الحية ويهتم كذلك بدراسة الخبرة، والمقصود (بالسلوك) كل ما يصدر عن الإنسان من قول أو فعل أو انفعال، أي كل اوجه النشاط كل التي يقوم بها الكائن الحي والذي لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر أو غير مباشر ، أو الاستجابة

الكلية (حركية أو غددية) التي يصدرها الكائن الحي نحو موقف معين . ويقصه بالخبرة أوجه النشاط التي يدركها إلا صاحبها كالذكريات والاحلام والأمال والخيالات تنتمي عالم الفرد الخاص.

فروع علم النفس

علم النفس مثله مثل بقية العلوم الأخرى بدأ بداية عامة، ثم يزداد وسعة وتخصصاً حتى أصبح لكل جانب من جوانبه ميزاته وبحوثه أن العلم الذي يدرس سلوك الإنسان تحول إلى مجموعة علوم تدرس هذا السلوك وتأخذ نشاطها اتجاهين هما:

أولاً. الاتجاه النظري -: ويمثل عدد الفروع التي تسعى للحصول علم المعرفة العلمية لمجرد العلم بها والتوصل إلى مبادئ وقوانين السلوك دون أن تأخذ بنظر الاعتبار توظيف هذه الحقائق في الواقع العملي والتطبيقي المباشر وأهم الفروع النظرية هي:-

1 علم النفس العام -: يسعى هذا العلم باستمرار للوصول إلى المبادئ والقوانين التي يستطيع بواسطتها تفسير سلوك الإنسان دون التعرض لسلوك الطفل لسلوك الحيوان أو سلوك الطفل ولا لسلوك الشواذ أو المرضى وإنما يحدد مجاله بالإنسان الراشد السوي .

الفروع النظرية هي:-

2. علم النفس الفارق :- يدرس هذا العلم الاختلافات والفروق بين الأفراد والسلالات التي تظهر في الاستعدادات المختلفة كالذكاء والمواهب ، وفي تركيب الشخصية من خلق وإرادة ، كما ويتجه في تفصي الأسباب والمتغيرات التي تؤدي إلى هذه الفروق .

3 . علم النفس التكويني: . يتخصص هذا العلم بدراسة تكوين الفرد وحركة نموه وتطوره في المراحل المختلفة والمبادئ العامة التي يعتمد عليها النمو ، والخصائص التي تظهر في كل مرحلة من مراحل النمو ولذلك تميزت فيه عدة فروع كعلم نفس الطفولة وعلم نفس المراهقة وعلم نفس الرشد والشيخوخة .

4 . النفس الاجتماعي: . يختص هذا العلم بدراسة الصيغ المختلفة للسلوك الذي ينتج عنه التفاعل الاجتماعي، فهو يدرس التأثير المتبادل في السلوك الناتج من تفاعل المعلم والتلاميذ ومن تفاعل الآباء والأبناء ، وسلوك الفرد داخل الجماعة والتأثير الحاصل لسلوك بعض الفئات الاجتماعية من خلال تعاملها مع فئات أخرى.

5. **علم نفس الشواذ** :- يبحث هذا العلم في حالات السلوك الشاذ الذي يقوم به بعض الافراد والذي يرجع إلى اضطرابات نفسية أو عقلية كالجنون والأجرام ، ويحاول التوصل إلى عواملها البيولوجية أو الاجتماعية مع البحث عن ب الطرق لمواجهتها وشفاء الأفراد وحماية المجتمع.

6. **علم نفس الحيوان** :- يختص العلم في دراسة سلوك الحيوانات الحركية والعقلية والانفعالية ويحاول الوقوف على قدرات الحيوان واستعداداته الفطرية وعن مستوى السلوك الذي يستطيع يحققه الحيوان عن طريق التعلم والاكنتساب، كما ويبحث في طبيعة الدوافع والحاجات التي تحرك سلوك الحيوان ومدى اختلافها حاجات الانسان ودوافعه.

7. **علم النفس المقارن** :- يبحث هذا في نتائج بين سلوك الإنسان وسلوك الحيوان ونتائج المقارنة بين سلوك الفرد في المراحل العمرية المختلفة أو نتائج المقارنة بين سلوك الأسوياء والشواذ.

ثانيا. الاتجاه التطبيقي

ويمثل هذا الاتجاه عدد من الفروع التي تسعى إلى تطبيق مبادئ وقوانين علم النفس في المجال العملي والاستعانة بنتائج لك في حل المشكلات القائمة في الحياة العملية ومن أهم هذه الفروع ما يأتي :-

1. **علم النفس التربوي** :- هو العلم الذي يطبق مبادئ علم النفس وقوانينه في ميدان التربية ومجالات التعليم . وتستخدم هذه القوانين والمبادئ عادة في حل الكثير من المشكلات التي تتعلق بتعلم التلاميذ من طرق تدريس وصياغة مناهج ملائمة وخلق دوافع فعالة والحصول على علاقات ايجابية بين المتعلمين والمعلمين وخلق مناخ صالح للتربية والتعليم .
2. **علم النفس الصناعي** :- يمارس هذا العلم نشاطه في المعامل من اجل إيجاد الظروف والمناخ المساعد على زيادة الإنتاج كما ونوعا وذلك بحل المشكلات التي تعوق ذلك وتحول دون حصوله سواء أكانت متعلقة بمتغيرات مادية مثل الإنارة ودرجة الحرارة ومعوقات أخرى مادية أو اجتماعية أو نفسية مثل العلاقات بين صاحب العمل والعمال والضمان الصحي وحاجات العمال النفسية المختلفة.
3. **علم النفس الإداري** :- ويهتم بالدراسات التي تتناول العوامل التي تؤدي إلى انتظام سير العمل في المؤسسات والمنشآت المختلفة والدوافع التي تدفع الافراد إلى مخالفة الانظمة والقواعد التي تصرف العامل عن العمل والموظف عن الاستمرار بوظيفته أو عدم الرغبة في التقدم فيها .

4. **علم النفس التجاري**:- يختص هذا العلم بدوافع الناس وحاجاتهم المتعلقة بالبضائع ودراسة طرق الإعلان المناسب لإثارة دوافع الناس وحثهم على الشراء أو دراسة مقاومة الإشاعات المضادة للبضاعة والإنتاج بسبب المنافسة المتشابهة ذات الوظيفة الواحدة.
5. **علم النفس العسكري** :- يتناول هذا العلم تطبيق قوانين وقواعد علم النفس العام بالإضافة إلى قوانينه التي توصل إليها من خلال نشاطه حقوله المختلفة . وقد تناول توزيع المجندين على الصنوف العسكرية وتكوين الروح الأفراد وإقامة العلاقات الإيجابية بينهم والوقوف على طبيعة الإشاعة وطرق انتشارها ووسائل الوقوف الإشاعات المعادية ودراسة القلق الذي ينتاب الجنود في مواقع الجيش وأثناء الحروب حيث أسبابه وطرق مواجهته.
6. **علم النفس الجنائي** :- يرتبط هذا العلم بعلم نفس الشواذ ولكنه يختص بدراسة العوامل التي تقع وراء الجريمة واختلافها من شخص آخر ومن عمر إلى آخر ودراسة السبل الناجحة للوقاية منها والتصدي لها ومعالجتها.
7. **علم النفس القضائي** :- يختص في دراسة الدوافع المختلفة التي تشترك في تحديد موقف كل من له علاقة في اتخاذ القرار في مجال القضاء من حاكم أو مدع عام أو متهم أو محام أو شاهد، و يدرس أثر قيم المجتمع وتقاليده وعاداته على سير الدعوة وعلى نتيجة الحكم وردود الفعل التي تحصل في المجتمع من جراء الحكم المشدد أو المخفف.
8. **علم النفس الإكلينيكي (السريري)** :- يختص هذا العلم بالحالات المرضية النفسية والعقلية التي إلى مراجعة العيادات المتخصصة وتعاون المتخصص النفسي والطبيب الجسمي بدراسة الحالة ومتابعة أسبابها وأعراضها ودوافعها ومعالجتها وقد تحتاج تلك الدراسات إلى استخدام بعض مقاييس الشخصية والعقلية والصحة النفسية .
9. **علم النفس الإرشادي** :- يختص هذا العلم بالدراسات والانشطة التي تحقق الوقاية من الوقوع المشكلات والأزمات ويتناول ذلك عادة الأسوياء والأصحاء. ومن نشاطه القيام بالتوجيه المهني والتربوي ويستخدم في ذلك مقاييس الخاصة بالاستعدادات والاتجاهات والميول ليكون التوجيه في ضوئها .

إن تقسيم الفروع التي الذي عرضناه وميزناها بين فروع علم النفس النظرية والتطبيقية. كان واضحا في الماضي أما الآن وفي الواقع الفعلي فقد زالت حدود هذا التقسيم فعلى سبيل المثال نجد إن علم النفس التربوي الذي كان يعرف في الماضي على انه الجانب التطبيقي لنظريات علم النفس في مجال التربية

والتعليم، أصبحت له الآن نظرياته الخاصة به والمستمدة من نتائج بحوثه التي أقامها في مجال التربية والتعليم ، وعليه فإنه أصبح علماً نظرياً وتطبيقاً في الوقت نفسه ، وهذا القول ينطبق على ما هو حاصل في علم النفس العسكري والصناعي وغيرهما من الفروع التي ذكرناها.